

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

اراد بمكانتها امكنتها التي تجثم عليها بالليل وكانت العرب اهل زجر وطيره فاذا غدا
احدهم فمر بمجاثم الطير اثارها يزجر اصواتها يستفيد منها ما يمضي به في حاجته او ينصرف
عنها وهذا هو الطيره المنهى عنها فنهوا ان يتطيروا وامروا ان يقرؤا الطير على مجاثمها

وقال ابن الاعرابي فيما روى الطوسي عنه نزل القوم على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم أي
على مكانهم وهذا احسن مما ذهب اليه ابو عبيد ان المكنات بيضا وان اصلها للضباب
فاستعيرت في الطير